

الوضعية المشكلة لتوجيه التعليمات وضبطها

✂ المستوى: السنة الأولى المتوسطة.

✂ الموارد المعرفية: أُم السَّعَر / في انتظار أمين / وولاع / زوج أبي .

✂ المقطع التعليمي الأول: الحياة العائلية

✂ الميدان: فهم المنطوق وانتاجه (تعبير شفوي).

القيم والمواقف :

- يعتز بلغته ويقدر مكونات الهوية الوطنية الجزائرية
- يغارُ على أسرته وعائلته ومجتمعه.
- يحافظ على عادات الأسرة وتقاليدها وروابطها.

الكفاءات العرضية:

- ينمي قدراته التعبيرية مشافهة.
- يعبر مشافهة بلغة سليمة منسجمة.
- يحسن استقراء المعطيات وتوظيفها.
- يحترم آداب تناول الكلمة.

مركبات الكفاءة :

- يحسن الاستماع إلى منطوق سردي ذي طابع أسري عائلي.
- يفهم المنطوق ويتفاعل معه.
- يعبر مشافهة بلغة سليمة مناسبة للمقام.
- يقف على مواطن السرد الخاصة بالمنطوق.

الكفاءة الختامية: يفهم خطابات مسموعة يغلب عليها النمطان الوصفي والسرد ، وينتجها مشافهة في وضعيات تواصلية دالة .

الموارد المستهدفة:

- السرد.
- النعت.
- أزمنة الفعل.
- الضمير وأنواعه.
- علامات الوقف.

الوسائل و السندات: صور و مشاهد، جهاز

العرض، دليل الأستاذ، السبورة ،

ميدان

فهم المنطوق



◀ الوضعية الانطلاقية الأم:

أقامت أسرته حفلًا مفاجئًا لوالدته بمناسبة عيد الأم وقد أوكلوا إليك مهمة إلقاء كلمة شكر وعرفان لها ، أنجز هذه الكلمة، منوها بدورها، معددا مناقبها ، شاكرًا لها أفضالها ومبينًا استحالة استبدال مكانتها.

الوضعية	النشاطات المقترحة	الأهداف التعليمية
الوضعية الانطلاقية	<p>السياق:</p> <p>الإخلاص والتضحية صفتان ملازمتان لكل أم في هذا الوجود.</p> <p>تأكيدًا لهذه الفكرة كلّفك أستاذ اللغة العربية بأن تلقي كلمة على زملائك.</p> <p>ستسمع فيما يأتي نصًا موضوعه « أم السعد » .</p> <p>- استمع إليه جيدًا.</p> <p>- سجّل ما تراه منه ما كرؤوس أقلام، استعدادًا للتعبير الشفهي والمناقشة.</p>	<p>☞ يتعرف على موضوع النص</p>
الوضعية الجزئية الأولى	<p>إسماع النص:</p> <p>يقرأ الأستاذ النصّ (مرتين أو ثلاث) قراءةً متأنيةً وبصوت مسموع على المتعلمين يحترم فيها مخارج الحروف والأداء المعبر (صوتيا و حركيا)، مع مراعاة استقطاب انتباه التلاميذ.</p> <p>المنافشة والتحليل :</p> <p>يناقش النص المسموع بتنشيط من الأستاذ مع مراعاة العدل والمساواة وإشراك كل المتعلمين في هذه المرحلة مع ضرورة الانتباه الذين يجنحون للكسل والصمت قصد القضاء على الخجل والانطواء وقصد تنمية الجرأة الأدبية.</p> <p>أسئلة منتقاة لمراقبة فهم المتعلمين :</p> <p>س1- ماذا فقدت أم السعد بموت زوجها؟ (السند والمعين والعائل)</p> <p>س2- هل يسهل على الأم تربية أبنائها في غياب الأب؟ (يصعب ذلك ويحتاج منها توضيحات وصبرا لأنها تلعب دورين دورها ودور الأب في نفس الوقت)</p> <p>الفكرة العامة: تضحية وإخلاص أم السعد في سبيل تربية أبنائها</p> <p>شرح المفردات :</p> <p>وَحْطَ: خالط سواد شعره. / دَابَّ: جدّ، استمرّ، وهو دائبٌ ودؤوبٌ. / حَزَّتْ: قَطَعَتْ. / انْقَطَر: انشَقَّ. / تَنَسَّمَ: تنصف، - الابتسار: العمل قبل الأوان.</p> <p>س1- أذكر بعض الصفات التي خصّ بها الكاتب أمّ السعد.</p> <p>س2- ما هي أهم الأحداث في حياة أم السعد؟</p> <p>س3- هل تأثرت بموت زوجها؟ أذكر العبارات الدالة على ذلك.</p> <p>س4- هل استسلمت أم السعد، وضعف نشاطها بعد رحيل زوجها؟ كيف ذلك؟</p> <p>س5- عيّن بعض ملامح البيئة الريفية.</p> <p>س6- استخرج من النص بعض القيم الاجتماعية والخلقية.</p> <p>أفكار النص:</p> <p>1- وصف الكاتب أمّ السعد ماديا ومعنويا .</p> <p>2- سرد الكاتب لأهم المحطات والأحداث في حياة أم السعد</p>	<p>☞ يستمع إلى النص و يدون رؤوس أقلام.</p> <p>☞ يتناول الكلمة و يشارك في النقاش .</p> <p>☞ يحدّد مضمون النص إجمالاً وتفصيلاً و يبين مواطن التأثير والتأثر فيه</p>

3- بعض مظاهر إخلاص و تضحية أم السعد في سبيل أبنائها

الانتاج الشفوي:

ها قد سمعت وناقشت النص، وصارت معالم هرواضحة لديك.
- أنتجته شفهيًا بلغة سليمة، وكن مستعدًا للمناقشة والإدلاء بالرأي والرّد على ملاحظات غيرك.

الاستماع للعروض الشفهية:

يقدم التلاميذ إنتاجهم شفويًا بلغة فصحي سليمة، مع مراعاة ترتيب الأفكار والمحافظة على مضمون النص، مستعينين بم سجلّوا من رؤوس أقلام..
- يتدخل الأستاذ لهرويح أخطاء التلاميذ ويهيأهم على صياغة أفكارهم .

مناقشة العروض الشفهية:

بتنشيط من الأستاذ، يُفتح باب المناقشة بين المتعلمين حول العروض بلغة عربية سليمة، حيث يُدلي السامعون للعروض بأرائهم أو تصويباتهم ويردّ المعارضون بجرأة على الملاحظات، مُدافعين عن إنتاجهم وآرائهم بطريقة مقنعة أو متراجعين عن مواقفهم الفكرية إن اقتنعوا بضعفها أو فسادها.
يُعقب الأستاذ على كلّ ما دار بين المتعلمين، مُؤيدًا ومُصوِّبًا من حيث المعارف والمعلومات المنهجية.

- على أن يُلقي بقيّة المتعلمين عروضهم في المواعيد اللاحقة.

كما ينتج نصا شفويا انطلاقاً مما اكتسبه .

كما يحترم أدبيات الحوار

السند(1): أم السعد

كَانَتْ أُمُّ السَّعْدِ امْرَأَةً فِي الْعَقْدِ الْخَامِسِ مِنْ عُمْرِهَا، طَوِيلَةَ الْقَامَةِ رَقِيقَةُ الْعُودِ، بَيضاءَ الْبَشَرَةِ، مَرْفُوعَةُ الرَّأْسِ أَبَدًا، ذَاتَ نَظَرَةٍ لَا تَخْلُو مِنْ حِدَةٍ. وَقَدْ وَخَطَ الشَّيْبُ شَعْرَهَا، وَلَكِنَّهَا لَا تَرَالُ تَخْتَفِظُ بِالْكَثِيرِ مِنْ نَشَاطِهَا وَحَيَوِيَّتِهَا.

نَشَتْ أُمُّ السَّعْدِ فِي قَرْيَتِهَا، الْوَاقِعَةِ عَلَى ضَفَةِ الْوَادِي وَبِهَا عَاشَتْ وَتَرَوَّجَتْ. تَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا، وَهِيَ لَمْ تَبْلُغِ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهَا؛ وَلَكِنَّهَا كَانَتْ كَامِلَةً النِّضُوجِ فِي وَقْتِ مُبَكَّرٍ. وَقَدْ تَجَلَّى كُلُّ ذَلِكَ فِي حَدِيثِهَا وَتَصَرُّفَاتِهَا الْمُتَرَنِّةِ، فَأَحْبَبَهَا زَوْجُهَا لِحِلَقِهَا وَحُسْنِ سُلُوكِهَا، وَدَأَبَ عَلَى اخْتِرَامِهَا وَتَقْدِيرِهَا مِنْذُ بَدَايَةِ حَيَاتِهِ الرَّوْجِيَّةِ مَعَهَا.

مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا، عِنْدَمَا بَلَغَتْ الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِهَا فَحَزَنْتَ عَلَيْهِ حَزْنًا بَالِغًا، انْفَطَرَ لَهُ قَلْبُهَا، وَبَكَتْهُ بِدُمُوعٍ مُخْلِصَةٍ مَا أَثَرَ فِي صَحَّتِهَا وَأَنْحَلَهَا، وَغَيْرَ مَا لَمَحَها بَعْضُ الشَّيْءِ.

مِنْذُ تِلْكَ الْفَاجِعَةِ الَّتِي أَلَمَّتْ بِهَا، أَخَذَتْ هِيَ نَفْسُهَا تَعْتَنِي بِبُسْتَانِهَا وَدَارِهَا. وَلَمْ تَكُنْ تَقْبَلُ أَنْ يَسَاعِدَهَا أَوْلَادُهَا فِي الْقِيَامِ بِأَمْرِ الْبُسْتَانِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ تَتَسَمُّ بِالسَّرْعَةِ وَالِابْتِسَارِ. غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ تَأْسَفْ لِذَلِكَ؛ لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّغْبِ عَلَيْهَا أَنْ تُؤَدِّيَ الْعَمَلَ وَحْدَهَا. وَكَانَتْ تَشْعُرُ بِاعْتِرَازٍ كُلَّمَا انْتَهَتْ مِنَ الْقِيَامِ بِعَمَلٍ مَا .

فَقَدْ تَعَوَّدَتْ أَنْ تَرَأَى زَوْجَهَا فِي حَيَاتِهِ وَهُوَ يُؤَدِّي وَاجِبَهُ فِي الْبُسْتَانِ؛ فَأَعْجَبَتْ بِمَهَارَتِهِ، وَتَعَلَّمَتْ عَنْهُ حُبَّ الْجَمَالِ وَالتَّنْسِيقِ وَالرَّعَايَةِ

أبو العيد دودو

الاهداف التعليمية	النشاطات المقترحة	الوضعيات
<p>☞ يتعرف على موضوع النص .</p>	<p>السياق:</p> <p>لا يهنأ للأم بال و لا تقر لها عين إلا إذا اطمأنت على أبنائها و فلذات كبدها .</p> <p>إليك نصاً من نصوص الأسرة والعائلة لصاحبه «توفيق يوسف عواد» يتناول انتظار أم لابنها أحسن الاستماع إليه :-</p> <p>- تقف على معانيه، تتفاعل معها وتحسن مناقشتها.</p> <p>- تستخرج قيمه، عواطفه وأهم أبعاده.</p> <p>- تحسن التواصل مشافهة بلغة فصيحة سليمة، وتنتج نصوصاً محاكية له نمطاً ومضموناً.</p> <p>- سجل ما تراه منه ما كرؤوس أقلام، استعداداً للتعبير الشفهي والمناقشة.</p>	<p>الوضعية الانطلاقية</p>
<p>☞ يستمع إلى النص و يدون رؤوس أقلام.</p> <p>☞ يتناول الكلمة و يشارك في النقاش .</p>	<p>إسماع النص:</p> <p>يقرأ الأستاذ النصّ (مرتين أو ثلاث) قراءةً متأنيةً وبصوت مسموع على المتعلمين يحترم فيها مخارج الحروف والأداء المعبر (صوتياً و حركياً)، مع مراعاة استقطاب انتباه التلاميذ.</p> <p>الفاقشة والتحليل :</p> <p>يناقش النص المسموع بتنشيط من الأستاذ مع مراعاة العدل والمساواة وإشراك كل المتعلمين في هذه المرحلة مع ضرورة الانتباه للذين ينجحون للكسل والصمت قصد القضاء على الخجل والانطواء وقصد تنمية الجرأة الأدبية.</p> <p>أسئلة منتقاة لمراقبة فهم المتعلمين :</p> <p>س1- من الذي كانت تنتظر الأم؟</p> <p>س2- كيف كانت حالها وهي تنتظره؟</p> <p>الفكرة العامة: وصف الكاتب لحالة الأم وقلقها وهي تنتظر عودة ابنها.</p> <p>شرح المفردات :</p> <p>تنكِت: ترب، تحرك . / أذغشت: أظلمت . / رشح المطر: قطرات المطر. / رشح الجسد: عرق. / طففت: بدأت ، أنشأت . / بلهاء: حمقاء، غافلة.</p> <p>س1- من هي المرأة التي جلست أمام الموقد تنكت النار ؟</p> <p>س2- بماذا شعرت لما نظرت إلى القميص ؟</p> <p>س3- ماذا فعلت الأم إكراماً لزيارة ابنها أمين ؟ وعلام يدل هذا الإجراء ؟</p> <p>س4- انتاب الأم قلق شديد لما تأخر أمين عن الوصول ليلاً . ما هي الخواطر التي راودتها في تلك اللحظة ؟</p> <p>س5- بم تفسر قول الكاتب: « وكانت الرسالة في صدرها، فتناولتها... وقد أمسكتها مقلوبة... ؟ »</p> <p>س6- عابت الأم «أولاد هذا الزمان»، هل هي محقة في ذلك أم لا ؟ علل إجابتك.</p> <p>س7- استخرج من النص بعض القيم الاجتماعية والخلقية.</p> <p>أفكار النص:</p> <p>1- حالة الأم وهي تنتظر عودة ابنها.</p> <p>2- القلق والتربخ يخالجها تفكير الأم .</p>	<p>الوضعية الجزئية الثانية</p> <p>(استعمال و توظيف الموارد)</p>
<p>☞ يحدّد مضمون النص إجمالاً وتفصيلاً و يبين مواطن التأثير والتأثر فيه</p> <p>☞ ينتج نصاً شفوياً انطلاقاً</p>		

3- وصول الابن بعد أن كاد اليأس ينال من الأم.

الانتاج الشفوي:

ها قد سمعت وناقشت النصّ، وصارت معالم هرواضحة لديك.
- أنتجته شفهيًا بلغة سليمة، وكُنْ مستعدًّا للمناقشة والإدلاء بالرأي والرّد على ملاحظات غيرك.

الاستماع للعروض الشفهية:

يقدم التلاميذ إنتاجهم شفويًا بلغة فصحي سليمة، مع مراعاة ترتيب الأفكار والمحافظة على مضمون النص، مستعينين بم سجّلوا من رؤوس أقلام.
- يتدخل الأستاذ لهرويح أخطاء التلاميذ ويهيأهم على صياغة أفكارهم .

مناقشة العروض الشفهية:

تنشيط من الأستاذ، يُفتح باب المناقشة بين المتعلّمين حول العروض بلغة عربية سليمة، حيث يُدلي السامعون للعروض بآرائهم أو تصويباتهم ويردّ المعارضون بجرأة على الملاحظات، مُدافعين عن انتاجاتهم وآرائهم بطريقة مقنعة أو متراجعين عن مواقفهم الفكرية إن اقتنعوا بضعفها أو فسادها.
يُعقّب الأستاذ على كلّ ما دار بين المتعلّمين، مُؤيّدًا ومُصوّبًا من حيث المعارف والمعلومات المنهجية.
- على أن يُلقي بقيّة المتعلّمين عروضهم في المواعيد اللاحقة.

مما اكتسبه .

السند(2): في انتظار أمين

جلست على حشيتها أمام الموقد تنكت النار بالملقط، مصوبة إلى الجمرات الملتمة بين يديها نظرات عميقة. ثم تناولت الصنارتين وقميصا من الصوف الأبيض كانت قد بدأت نسجه.... وأحست بالحنان يغمر قلبها لما نظرت إلى هذا القميص ؛ ولدها ما يزال يذكرها، ما يزال يحبها بالرغم من زواجه وابتعاده عنها. وأدغشت الدنيا فنهضت الأم وأشعلت القنديل كانت قد ذبحت، إكراما لزيارة أمين ديك دجاجاتها. الليلة ليلة عيد، وأمين لا يأتي إلى القرية كل يوم.

تقدم الليل، يجب أن تكون الساعة متجاوزة السابعة؛ وأمين وزوجته لم يصلا بعد. ترى لماذا تأخر ؟ بيروت لا تبعد أكثر من ساعة في السيارة التي تنهب الأرض نهبا، هل انقلبت بهما السيارة ؟ أو تكون امرأته حملته على قضاء ليلة العيد في المدينة بين ضواحيها ؟ تكون قد قالت له: « القرية ! الجبل ! هل تريد أن نضيع ليلتنا هذه إكراما لأمك ؟ » هل أصغى إليها واقتنع منها ولم يرحم أمه ؟ لا، لا، إنه يؤكد في رسالته التي قرأتها لها بنت جارتها ثلاث مرات ؛ يؤكد أنه سيجيء وأنه مشتاق إليها، وكانت الرسالة في صدرها ؛ فتناولتها وفتحتها وطفقت تجيل فيها نظراتها- وقد أمسكتها مقلوبة - فتقف عيناها على السطور والكلمات والحروف وقفات معذبة بلهاء.

غير أن الوقت طال فدب فيها اليأس من جديد. هذا شأن أولاد هذا الزمان ! هذا شأن المتزوجين في هذا العصر المتمدّن : عبيد لنسائهم.

كانت الأم تفكر في هذه الأمور وهي متوجهة إلى غرفتها لتنام، ثم قعدت في فراشها وما كادت تلقي رأسها حتى سمعت هدير سيارة على الطريق حبست أنفاسها ؛ فإذا الباب يدق دقات متوالية قوية. هذه دقته إنها تعرف دقته. هكذا كان أبوه يأتي من قبله...

توفيق يوسف عواد(قميص الصوف)

الاهداف التعليمية	النشاطات المقترحة	الوضعيات
<p>☞ يتعرف على موضوع النص .</p>	<p>السياق:</p> <p>يضطر الناس في كثير من الأحيان لمغادرة أهلهم تاركين خلفهم الكثير من الذكريات والعواطف .</p> <p>تتناول اليوم في حصّة فهم المنطوق نصّاً من نصوص الأسرة والعائلة بعنوان «وداع» للكاتب: «عبد الحميد بن جلون»</p> <p>حاول أن تحسّن الاستماع إليه :لـ:</p> <p>- تفهم فكرته العامّة وأفكاره الجزئية، تُجيد مناقشتها وتتفاعل معها.</p> <p>- تستخرج عواطفه، وقيمه.</p> <p>- يسهل عليك التّواصل مشافهةً بلغة سليمة فصيحة منسجمة، ويسهّل عليك إنتاج نصوص مشابهة له نمطاً ومضموناً.</p>	<p>الوضعية الانطلاقية</p>
<p>☞ يستمع إلى النص و يدون رؤوس أقلام.</p> <p>☞ يتناول الكلمة و يشارك في النقاش .</p>	<p>إسماع النص:</p> <p>يقرأ الأستاذ النصّ (مرتين أو ثلاث) قراءةً متأنيةً وبصوت مسموع على المتعلّمين يحترم فيها مخارج الحروف والأداء المعبّر (صوتياً و حركياً)، مع مراعاة استقطاب انتباه التلاميذ.</p> <p>الفاقشة و التحليل :</p> <p>يناقش النص المسموع بتنشيط من الأستاذ مع مراعاة العدل والمساواة وإشراك كلّ المتعلّمين في هذه المرحلة مع ضرورة الانتباه للذين يمتنعون للكسل والصمت قصد القضاء على الخجل والانطواء وقصد تنمية الجرأة الأدبيّة.</p> <p>أسئلة منتقاة لمراقبة فهم المتعلمين :</p> <p>س1- كيف كانت حال العائلة وهي تودّع ابنها المسافر؟</p> <p>س2- هل كانت العائلة تعلم مصير هذه الرحلة؟</p> <p>الفكرة العامة: وصف الكتاب للجو العائلي السائد عند مغادرة الابن في رحلة مجهولة المصير.</p> <p>شرح المفردات :</p> <p>هَمَمْتُ: أردتُ، أحببتُ، عزمْتُ / سَحْمَةُ الليل: سَوادُه / تزفر: تحدث صوتاً مسموعاً. / المُجْتَمَعَة: المظلمة، المدممة. / تَصْطَرَعُ: تتنازع ، تتخاصم. جَماحها: اندفاع ، انطلاق.</p> <p>س1- كيف كانت حالة الجدة النّفْسِيّة وهي تودّع الغلام الشّاب ؟</p> <p>س2- ماذا قذفت في وجهه ؟ ولماذا ؟ ما رأيك في سلوك الجدة هذا ؟</p> <p>س3- لماذا فكّر الشاب في مغادرة عائلته ؟ وهل كان مرغماً ؟ كيف ذلك ؟</p> <p>س4- كيف كانت حالة الأب وهو يودّع ابنه ؟ وهل شعر ابنه بذلك ؟</p> <p>س5- كيف استقبل الابن الصّغير الذي سمعه، وكذا الدخان الأبيض، والشرّارات الحمراء ؟</p> <p>س6- لماذا كانت القاطرة تزفر ؟</p> <p>س7- ما الذي أثر في الشّاب كثيراً وهو يهَمّ بركوب القاطرة ؟</p> <p>س8- بماذا شبّه الابن دمعتي أبيه لحظة الفراق ؟</p>	<p>الوضعية الجزئية الثالثة</p> <p>(توظيف القيم و المواقف و الكفاءات العرضية)</p>

✽ أفكار النص:

كـه ينتج نصا شفويا انطلاقاً
مما اكتسبه .

1- توديع الجدة لحفيدها للمرة الأخيرة .

2- الأفكار والخواطر التي خالجت الابن عند رحيله .

3- توديع الوالد للابن في محطة القطار.

✽ الانتاج الشفوي:

لقد سمعت وناقشت نصوصا تناولت في مضمونها قيما أسرية و تربوية و اجتماعية
-أنتج نصا شفهيًا بلغة سليمة، تسرد فيه تفاصيل الجو الذي ساد في عائلتك يوم
التحاق أخيك بإحدى الجامعات في العاصمة، مبينا أثر مغادرته عليك و على
عائلتك.

✽ الاستماع للعروض الشفهية:

يقدم التلاميذ إنتاجهم شفويا بلغة فصلى سليمة، مع مراعاة ترتيب الأفكار والمحافظة
على مضمون النص، مستعينين بم سجلوا من رؤوس أقلام.

- يتدخل الأستاذ لهرويب أخطاء التلاميذ ويحياهم على صياغة أفكارهم .

كـه يحترم أدبيات الحوار

✽ مناقشة العروض الشفهية:

بتنشيط من الأستاذ، يُفتح باب المناقشة بين المتعلمين حول العروض بلغة عربية سليمة،
حيث يُدلي السامعون للعروض بآرائهم أو تصويباتهم.

ويرد العارضون بجرأة على الملاحظات، مُدافعين عن انتاجاتهم وآرائهم بطريقة

مقنعة أو متراجعين عن مواقفهم الفكرية إن اقتنعوا بضعفها أو فسادها.

✽ يعقب الأستاذ على كل ما دار بين المتعلمين، مؤيِّداً ومُصَوِّباً من حيث المعارف
والمعلومات المنهجية.

-على أن يُلقي بقيّة المتعلمين عروضهم في المواعيد اللاحقة.

السند(3): وداع

...عندما هممت باختراق الباب بعد أن ودعت أهل المنزل استوقفتني جدتي الباكية وقذفت في وجهي ببعض المِلح ألا
رحمها الله ! لقد أرادت بذلك أن تضمن رؤيتي مرة أخرى . ولكن الموت خيب آمالها وسارت القافلة في الظلام حول غلام
على عتبة الشَّباب لتودعه عند محطة القطار هذه المعتممة المغرولة المتواضعة.

....وكانت مئات الخواطر تصطرع في نفسه وكان المستقبل يتراقص أمام مخيلته بصور شتى تتباين تمام التباين عن
الصُور التي تكشف عنها الأيام بعد ذلك . كل هذا وعيناه لا تكادان تبارحان وجه والده القلق الحزين، الذي كان ينظر
إلى ابنه يبتلعه البعاد دون أن يغرف على وجه التدقيق، المصير الذي ينتظره.

....وفجأة تردّد في سكون الليل صفير، ثم بعد ذلك بدأ دُخان أبيض في سحمة الليل تتخلله شرارات حمراء، فتردّد في
قلبي صفير مثل صفيره وتطايّرت شرارات مثل الشرارات فقد تبين في الظلام الحالِك شبح القاطرة وهي ترقرق لتكبح من
جماحها حتى تتمكن من الوقوف عند المحطة. لن أنى ما حبيت الدمعتين اللتين تفرقتا في عيني والذي وهو يعانقني
العناق الأخير فلقد تحولت بعد ذلك إلى جوهرتين أرصع بهما ذكرياتي وما كدت أصعد أنا ورفيقي الغرفة حتى عادت
القاطرة تستجمع أنفاسها وتسمع هديرها . ثم ترخرجت ثم سارت ثم انطلقت في الظالم مولولة صارخة لا تلوي على شيء.

عبد الحميد بن جلون

الاهداف التعليمية	النشاطات المقترحة	الوضعيات
<p>☞ يتعرف على موضوع النص</p>	<p>السياق:</p> <p>يضطر الناس في كثير من الأحيان لمغادرة أهلهم تاركين خلفهم الكثير من الذكريات والعواطف .</p> <p>تتناول اليوم في حصّة فهم المنطوق نصّاً من نصوص الأسرة والعائلة بعنوان «وداع» للكاتب: «عبد الحميد بن جلون»</p> <p>حاول أن تحسّن الاستماع إليه :لـ:</p> <p>- تفهم فكرته العامة وأفكاره الجزئية، تُجيد مناقشتها وتتفاعل معها.</p> <p>- تستخرج عواطفه، وقيمه.</p> <p>-يسهل عليك التواصل مشافهةً بلغة سليمة فصيحة منسجمة، ويسهّل عليك إنتاج نصوص مشابهة له نمطاً ومضموناً.</p>	<p>الوضعية الانطلاقية</p>
<p>☞ يستمع إلى النص و يدون رؤوس أقلام.</p> <p>☞ يتناول الكلمة و يشارك في النقاش .</p>	<p>لـ اسماع النص:</p> <p>يقرأ الأستاذ النصّ (مرتين أو ثلاث) قراءةً متأنيةً وبصوت مسموع على المتعلّمين يحترم فيها مخارج الحروف والأداء المعبر (صوتياً و حركياً)، مع مراعاة استقطاب انتباه التلاميذ.</p> <p>لـ المناقشة و التحليل :</p> <p>يناقش النص المسموع بتنشيط من الأستاذ مع مراعاة العدل والمساواة وإشراك كلّ المتعلّمين في هذه المرحلة مع ضرورة الانتباه للذين ينجحون للكسل والصمت قصد القضاء على الخجل والانطواء وقصد تنمية الجرأة الأدبية.</p> <p>أسئلة منتقاة لمراقبة فهم المتعلمين :</p> <p>س1- ما هي الصورة التي ظهرت بها زوجة الأب للمرة الأولى؟</p> <p>س2- ما هو القرار الذي أثار على حياة البنت ؟وبوحي ممن كان ؟</p> <p>الفكرة العامة: معاملة زوج الأب للبنت وأثر قراراتها على البنت .</p> <p>شرح المفردات :</p> <p>تتكلفه: تتصنّع وتظاهر. / كلوم قلبي: جروحه. / منكبة: انكبّ على الشيء: أقبل عليه ولزمه وشغل به، أكبّ على العلم: أقبل عليه. / تطري: تمدح، تثني. عرتني: ألّمت بي. أعير: أعيره اهتماماً آخذه بعين الاعتبار.</p> <p>س1- كيف كانت تعيش البنت داخل الأسرة قبل زواج أبيها ؟</p> <p>س2- هل كانت زوجة الأب الثانية محسنةً إلى البنت ؟ كيف ذلك؟</p> <p>س3- ما نوع الهدية التي قدّمتها زوجة الأب إلى البنت ؟</p> <p>س4- كيف كان شعور البنت وهي تتسلم الهدية ؟</p> <p>س5- متى بدأت تتأزم أحوال البنت وسط الأسرة ؟</p> <p>س6- بم أخبرها الأب ؟ وهل كانت راضية، موافقةً على طلب أبيها ؟</p> <p>س7- ضع عنواناً مناسباً لهذا النص ؟</p> <p>أفكار النص:</p> <p>1- حالة البنت قبل مقابلة زوج الأب .</p>	<p>الوضعية الجزئية الرابعة</p> <p>(حل الوضعية الانطلاقية و تقويمها)</p>

2- لقاء البنت بزواج أبيها وهديتها لها .

3- توقف البنت عن الدراسة بتدخل من زوج أبيها وأثر ذلك على مشاعر البنت.

👉 الانتاج الشفوي:

لقد سمعت وناقشت في الحصص السابقة نصوصاً تناولت في مضمونها قيماً أسرية وتربوية واجتماعية.

– أنتج نصاً شفهيّاً بلغة سليمة، تنوّه فيه بدور الأم، وعدد مناقبها، تشكر لها أفضالها وتبين استحالة استبدال مكانتها.

🌸 الاستماع للعروض الشفهية:

يقدم التلاميذ إنتاجهم شفويّاً بلغة فصلى سليمة، مع مراعاة ترتيب الأفكار والحفاظ على مضمون النص، مستعينين بم سجّلوا من رؤوس أقلام.

– يتدخل الأستاذ لضيحي أخطاء التلاميذ ويحياعدّم على صياغة أفكارهم .

🌸 مناقشة العروض الشفوية:

بتنشيط من الأستاذ، يُفتح باب المناقشة بين المتعلّمين حول العروض بلغة عربية سليمة، حيث يُدلي السامعون للعروض بأرائهم أو تصويباتهم.

ويردّ العارضون بجرأة على الملاحظات، مُدافعين عن انتاجاتهم وآرائهم بطريقة مقنعة أو متراجعين عن مواقفهم الفكرية إن اقتنعوا بضعفها أو فسادها.

🌸 يعقّب الأستاذ على كلّ ما دار بين المتعلّمين، مُؤيِّداً ومُصوِّباً من حيث المعارف والمعلومات المنهجية.

كـ ينتج نصاً شفويّاً انطلاقاً مما اكتسبه .

كـ يحترم أدبيات الحوار

السند(4):زوج أبي

لم يدر بخاطري أن زوج أبي لم تلبث بعد أن اطمأنت إلى مكانها من بيتها الجديد، أن قامت تدور في أرجائه لترسم في ذهنها صورته، وأنني لفي مجلسي من غرفتي، وقد جفّ دمعي وإن ظلت عينايا محمرتين من أثر البكاء، إذ فتح الباب ورأيت الأب والزوج والعمّة يدخلون عليّ، ثم يقول أبي موجّها الكلام إليّ: « أنت هنا يا ابنتي » وسرعان ما أقبلت زوجته نحوي وأخذت تطري نظام الغرفة وكان صوتها رقيقاً، فيه من الحنان ما لم تتكلّفه، وخلتها ملاكا كريما بعثت به السماء ليضمّد جراحي ويأسو كلوم قلبي.!

وسرت إلى جانبها وهي ممسكة يدي، فلما كُنّا في البهو رأيتها تفتح حقيبة، وتخرج منها عقدا جميلا تثبته حول عنقي، ثم تخرج من حقيبة يدها مرآتها الصغيرة، لأنظر جمال العقد على صدري، ونظرت في المرآة فأعجبني العقد وكان أول مصاغ تحلّيت به من نوعه، وأدرت عيني إلى ناحية أبي فإذا على ثغره ابتسامة راضية، تشهد باغتباطه لما يرى. تنصّفت السنة الدراسية ثم قاربت نهايتها وأنا منكبة أشدّ الانكباب على دروسي، واري لكذلك إذ مرضت وانقطعت عن المدرسة قرابة عشرة أيام، فلما أبللت، وأردت الإقبال على الدرس لأستعيض ما فاتني أثناء علتي، دعاني والدي إليه وقال لي: « لقد رأيت يا ابنتي خوفا على صحتك أن تنقطعي عن المدرسة ولا تذهبي إليها منذ غد ».

ولم يكن لي عهد بأنّ أناقش قراراً اتخذه، فخرجت من عنده وقد عرتني الدهشة، صحيح أنني كنت أسمع زوج أبي وتذكّر أن البنت خلقت للبيت والأمومة، لا لممارسة الوظائف الحكومية.

لكنني لم أكن أعمر حديثها في هذا الشأن بالا، لأنني كنت أعلم أنّ أبي على غير هذا الرأي.

وكان لهذا القرار أسوأ الأثر في حياتي، لكنني ما لبثت حتى سمعت هذا القرار يبلغه إليّ أبي أن شعرت بأنّ زوجة صاحبة الوحي به، وأن ما أسمع عن زوج الأب، وبرمها بأبناء زوجها صحيح وشعرت لذلك بهذه العاطفة الكريهة، عاطفة الكراهية تندس إلى قلبي وتجد منه مكانا لم يكن لها من قبل فيه موضع.

محمد حسين هيكـل - مقتطف من قصة (هكذا خلقت)















